

محاضرات في العقيدة والدعوة-52-إنا كفيناك المستهزئين | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان الموضوع كما سمعتم موضوع مهم جدا الا وهو موضوع الرد على اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين واليهود والنصارى والمنافقين واصحاب الشهوات والشبهات. نحن نعلم جميعا - [00:00:17](#)

انهم لا يضرون الرسول صلى الله عليه وسلم. مهما قالوا ومهما تكلموا فان غيظهم في نحورهم والنبي صلى الله عليه وسلم منصور ومؤيد من قبل الله جل وعلا الذي ارسله - [00:00:41](#)

كاخوانه من النبیین كما قال تعالى انا لننصر رسالنا والذین امنوا فی الْحَیَاةِ الدُّنْیَا ویوْمَ یَقُومُ الْاَشْهَادُ یوْمٌ لَا یَنْفَعُ الظَّالِمِینَ مَعْذِرَتَهُمْ وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ فَهُمْ اَنَّمَا ضَرَوْا انفُسَهُمْ وَلَنْ یَضُرُّوَ اللَّهَ شَيْئًا وَلَنْ یَضُرُّوَ رَسُولَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ - [00:00:59](#)

ولن يضروا المسلمين وليس ما ظهر من سبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في هذا الزمان ليس هذا بغريب فان هذا مند بعثه الله جل وعلا واعداوه ينالون منه ومن رسالته - [00:01:23](#)

فالمسركون وعبدة الاوثان ينالون منه انتصارا لاصنامهم واوثانهم التي جاءت صلى الله عليه وسلم بابطال عبادتها وجاءت صلى الله عليه وسلم لازالتها ومحوها غاروا عليها قال الله جل وعلا انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكثرون - [00:01:43](#)

ويقولون اتنا لتبارك الهتنا لشاعر مجنون انظر وصفوه لانه شاعر ووصفوه بأنه مجنون ووصفوا بأنه ساحر وصفوه بأنه كذاب ووصفوه باوصاف تراعوها من عند انفسهم انما تليق بهم هم ولا تليق برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

واما اهل الكتاب فهم يعلمون انه رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءه وانما حملهم على سبه وتنقصه الحسد ابدا من عند انفسهم بعد ما تبين لهم الحق والحسد انما يضر نفسه - [00:02:38](#)

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما و Mohamed صلى الله عليه وسلم من ال ابراهيم والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:02:59](#)

فلا احد يحجر على الله سبحانه وتعالى ان يعطي عبده من الفضل ما يشاء سبحانه وتعالى ولكن هؤلاء حملهم الحسد والكبر الاستكبار عن ان يتبعوه او ان يطليعوه مع انهم - [00:03:19](#)

يعرفون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم فيكتمون الحق وهم يعلمون واما المنافقون فاذوه صلى الله عليه وسلم لانهم - [00:03:36](#)

كفار في الاصل والباطن فهم مع الكفار ومع الوثنين ومع اليهود والنصارى لكنهم اظهروا الاسلام خديعة قاطعون الله والذين امنوا. ولذلك يؤذنون الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم الذين يؤذنون النبي - [00:03:57](#)

ويقولون هو اذن هذه مقالة المنافقين والله جل وعلا قال فيهم ان الذين يؤذنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينة او اصحاب الشهوات الذين رأوا ان في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

منعا لشهواتهم المحرمة هم يريدون الزنا ويريدون الخمر ويريدون الربا ويريدون ما الفوه ونشاؤا عليه او اشتته انفسهم فلذلك

عادوا الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل البقاء على شهواني - 00:04:41

وكلهم لن لم يضرروا الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول رفع الله درجته واعلى منزلته. قال تعالى ومن الليل فتهجد به عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا يحمده عليه الاولون - 00:05:04

والآخرون يوم القيمة وهو الشفاعة العظمى للعالم بان يريهم الله من الموقف يحاسبهم على اعمالهم بدلا من الوقوف الطويل
والظلم والتشرد والظلم فهو صلى الله عليه وسلم يشفع - 00:05:22

عند ربه في ان يصرفهم من الموقف الهابط بعد ما يطلبون منه ذلك قال سبحانه وتعالى له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - 00:05:46

فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً قال سبحانه وتعالى قبلها باسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قل وللاخرة خير لك من الاولى الم يجدرك يتيمها فاوي - 00:06:10

ووجرك ضالاً فهدى ووجرك عائلاً فاغنى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهر واما بنعمه ربك فحدث قال سبحانه وتعالى باسم الله
الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة - 00:06:32

او هو الخير الكثير فصلبي لربك وانحر ان شائقك هو الابتر شائقك اي مبغضك لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ان محمد
صلى الله عليه وسلم ليس له عقب - 00:06:54

يعني ليس له اولاد بعده ليس له اولاد بعده يعيشون بعده وانه سينقطع ذكره ويبتذر ذكره الله جل وعلا قال ان شائقك هو
الابتر فالرسول صلى الله عليه وسلم محمود - 00:07:13

عند الله وعند خلقه حيا وميتا. اما هم فان العار يلحقهم والبتر المعنوي والبتر الحسي فلم يضره الرسول صلى الله عليه
 وسلم شيئا وفي هذه الاية لما بعثه الله - 00:07:33

عز وجل في مكة ودعا الى الله سرا خشية من من اذى المشركين في اول امره امره الله سبحانه بالجهر بالدعوة علانية وضمن له
الحماية فقال سبحانه وتعالى فاصدح بما تؤمر - 00:07:51

واعرض عن المشركين انا كفيتك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون انا كفيتك المستهزئين الذين يستهزئون
بالرسول صلى الله عليه وسلم كفاه الله شرهم ورد كيدهم في نحورهم - 00:08:10

ولم يستطيعوا لم يستطيعوا منع الرسول صلى الله عليه وسلم من دعوته ولم يستطيعوا منع الناس من الاستجابة له ولم يستطيعوا
محاصرة الاسلام في مكة والمدينة بل امتد الاسلام في المشارق - 00:08:32

ومغارب وبلغ مبلغ الليل والنهر مصداقا لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون فظاهر دين الله المشارق والمغارب رغم انوفهم واستمر وسيستمر - 00:08:54

الى ان تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:09:17

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون والله جل وعلا يتم نوره ولن يطفئوه بافواههم
ونفخهم بافواههم ليطفئوا الضياء الذي جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

لان الله جل وعلا يحميه ويحفظه واذا كان الله هو الحافظ له ولن يستطيع احد ان ينال منه ولهذا قال انا كفيتك المستهزئين اليس
الله بكاف عبده ويحفظونك بالذين - 00:09:55

من دونه ومن يضل الله فما له من هاد وقال سبحانه وتعالى ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتى هي
احسن فامرهم بالاستمرار على الدعوة المنهج السليم الذي - 00:10:15

رسمه له ولا يخشى في الله لومة لائم ولن يضره احد قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس - 00:10:35

فالله امره ان يبلغ ما انزل اليه من ربہ وكفل له العصمة من اذى الناس وقد تحقق وعد الله سبحانه وتعالى فانتصر الاسلام واندحر اعداؤه وصار هذا الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

كما قال الله رفعنا لك ذكرك فصار يذكر اسمه صلی الله عليه وسلم مع اسم الله في الخطب والاذان والاقامة ويرفع ذكره مع ذكر ربہ سبحانه وتعالى في الشهادتين على رؤوس المنائر وحتى الان - [00:11:14](#)

يسمع في المشارق والمغارب بواسطة البس والفضائيات والاتصالات ولا احد يمنع هذا من البشرية من جميع اعداء الرسول ما يستطعون يمنعون ان ينادي بالشهادة له بالرسالة عليه الصلاة والسلام لان الله حمى - [00:11:37](#)

رسوله وحی ذكره من هؤلاء واذا رجعنا الى تاريخ اهل الكتاب مع انبائهم لم يستغرب ما يصدر منه في حق الرسول صلی الله عليه وسلم فاليهود اذوا موسی يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - [00:12:03](#)

الوا موسی برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها واذ قال موسی لقومه يا قوم لم تؤذوني؟ قد تعلمون اني رسول الله اليکم فهم يؤذوا موسی عليه السلام واذوا الرسل - [00:12:24](#)

الذين جاؤوا الذين جاءوا اليهم من بعد موسی فاذوه انى شديدا منهم من قتلوه ومنهم من كذبوا فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم طریقاً كذبتم وفريقاً تقتلون وهموا بقتل نبینا محمد صلی الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

فانجاه الله منهم همروا بقتله في المدينة واللبوا عليه ودسوا عليه الدسایس يريدون القضاء عليه كما هي عادتهم مع الانبياء السابقين ولكن الله حماه منهم والله يعصمك من الناس انا كفيناك - [00:13:05](#)

المستهزئين فلم يستطعوا الوصول اليه عليه الصلاة والسلام النصارى اذوا المسيح عليه السلام باي شيء اذوه لانهم غلو فيه حتى قالوا هو الله او ابنا الله او ثالث ثلاثة وقال المسيح يابني اسرائيل - [00:13:25](#)

اعبدوا الله ربی وربکم انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اذ قال الله يا عيسی ابن مریم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهین من دون الله - [00:13:45](#)

قال سبحانک ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتھ فقد علمته ان كنت قلتھ فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:14:02](#)

انك انت علام الغیوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربی وربکم وکنت عليهم شهیدا ما دمت فيهم فلما توفیتني کنت انت الرقیب عليهم وانت على كل شيء شهید - [00:14:16](#)

هذا موقفهم من نبیهم غلو فيه واقروه حتى جعلوه في مرتبة الربوبیة وهو رسول من رسول الله عز وجل ليس له من الربوبیة شيء ولا ادعی هذه الربوبیة وانما بلغ ما ارسله الله به. فهم على طریق نقيض اليهود اهانوا الانبياء وقتلواهم وكذبواهم - [00:14:35](#)

والنصاری غلو في نبیهم وجعلوه في مرتبة الالوھیة وهذا من اشد الاذى لرسول الله ونبيه عیسی عليه السلام فهذا يؤذیه عليه الصلاة والسلام وكذبوا عليه وافتروا عليه - [00:15:03](#)

ولكن الله سيفضحهم يوم القيمة في هذا الموقف الهايل المخزی امام الخلائق وسيصرح عیسی عليه السلام بكذبهم وافتراضهم عليه ويبيین ما قال لهم بامر ربیه سبحانه ثم قال الله جل وعلا هذا يوم ينفع الصادقین - [00:15:24](#)

صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار هذا يوم ينفع الصادقین صدقهم هذا ثناء على عیسی عليه السلام حينما اجاب بهذا الجواب العظیم الذي ایده الله عليه واثنی عليه فاليهود والنصاری - [00:15:48](#)

مع الانبياء كما سمعتم الاذى القتل التکذیب حتى انهم اليهود والنصاری کفروا بخاتم النبیین محمد صلی الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمین وهم يعرفون انه رسول الله لكن منعهم الحسد - [00:16:08](#)

والکبر والعياذ بالله وكذلك اليهود کفروا بعیسی عليه الصلاة والسلام ورموا به بالعظام ورموا امه بالعظام قبحهم الله فبرأه الله سبحانه وتعالى ما قالوا وبين انه عبده ورسوله وكلمة القاها الى مریم وروح منه - [00:16:30](#)

هذه حقيقة عیسی ليس له من الربوبیة شيء لكن الحاصل ان هذه مواقف اليهود والنصاری مع الانبياء وهم اهل كتاب واهل علم

ولكنهم لم يعلموا بعلمهم ولا بكتابهم وتجروا على كتب الله التي جاءتهم مع الانبياء فحرفوها - [00:16:54](#)
وغيروها وبدلوها فاي جراءة على الله وعلى رسليه اعظم من هذه الجراءة العظيمة فلا تستغرب ان ينبع ناعق من النصارى اليوم لا [00:17:15](#)
نقول المسيحيين كما يسمون انفسهم او يسميهم الجهل ليسوا مسيحيين - [00:17:36](#)
وانما هم نصارى فما سماهم الله سبحانه وتعالى ولا نقول اسرائيل كما تقوله اليهود ولكن نقول بنو اسرائيل ونقول لليهود سماهم الله [00:17:59](#)
اليهود وسماهم بنبي اسرائيل فلا تحرف الكلمة عن مواضعه كما حرفوه - [00:18:22](#)
نسميهم باسمائهم الصحيحة التي سماهم الله بها لكنهم قوم يفترون على الله الكذب قديماً وحديثاً ويفترون الكذب على رسول الله عز [00:18:43](#)
وجل فلا تستغرب ما صدر منهم او يصدر منهم - [00:19:02](#)
او سيصدر في المستقبل لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والذين اشركوا اذى كثيراً وان [00:19:26](#)
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. ان الواجب علينا الواجب علينا - [00:19:45](#)
جميعاً امة محمد صلى الله عليه وسلم ان نناصر رسولنا صلى الله عليه وسلم وان ندب عنه وان نرد على هؤلاء الحاقدين بجميع [00:20:01](#)
طوائفهم الله جل وعلا قادر على ان ينصر رسوله وقد نصره - [00:20:23](#)
لكنه امرنا بنصرته امرنا بنصرته صلى الله عليه وسلم ابتلاء وامتحاناً لانا فان نصرناه اجرنا الله على ذلك واثابنا وان تخاذلنا ولم ننصره [00:20:26](#)
فان الله سبحانه وتعالى سيعذبنا ويعاقبنا في الدنيا والآخرة - [00:20:42](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى نصرتنا لان الله نصره وقال انا كفيتك المستهزئين والله يعصمك من الناس ولكن الله [00:21:17](#)
امرنا بنصرته من اجل مصلحتنا نحن من اجل ان يثيبنا - [00:21:38](#)
ومن اجل الابتلاء والامتحان هل نطيع هل نكون شجاعنا لا نبالي ولا تأخذنا في الله لومة لائم او نتخاذل عن نصرة النبي [00:21:56](#)
صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)
ونخاف من المشركين ونخاف من عبدة الاوثان ونخاف من اليهود والنصارى وتأخذنا في الله لومة لائم هذه هي الحكمة لان الله طلب [00:22:34](#)
منا نصرة رسوله صلى الله عليه وسلم والا فالله قادر على نصرته. قال تعالى الا تنتصرون - [00:22:38](#)
وقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اذ هما في الغار اذا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده [00:23:01](#)
بحجود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى - [00:23:17](#)
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا لما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي [00:23:26](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:23:59](#)
اراد الرسول ان يلحق لما اذن الله له بالهجرة اراد ان يلحق باصحابه سمع المشركون بذلك فارادوا منعه ان يلحق باصحابه يخافون ان [00:24:01](#)
تكون له دولة وان يكون عنده انصار واعوان - [00:24:17](#)
فتمالووا وتشاوروا فيما بينهم فجاءهم الشيطان برأي اتخاذوه وهو انهم يجمعون من كل قبيلة شاب قويًا ويكون معه سلاح. فاذا خرج [00:24:38](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من بيته طربوه ضربة واحدة. لجميع ما معهم من السلاح - [00:25:01](#)
حتى يتفرق دمه في القبائل فلا تقدر قريش على اخذ الثأر من القبائل كلها عزموا على هذا وجلسوا عند بابه اوحى الله الى نبيه صلى [00:25:13](#)
الله عليه وسلم بمكيدتهم. فامر صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)
عليه رضي الله عنه ان ينام على فراشه حتى يروه ويظلون انه الرسول وباتوا ينظرون اليه وهو على الفراش وخرج صلى الله عليه [00:26:01](#)
 وسلم من بينهم وهم لا يشعرون القى الله عليهم - [00:26:13](#)
الذلة والمهانة فاخوجه من بينهم وذر التراب على رؤوسهم وهم لا يشعرون وخرج هو وصاحب ابو بكر مختفين وذهبوا الى غار ثور [00:26:34](#)
جنوب مكة واختباً فيه عن المشركين والمشركون بثواب - [00:26:56](#)
قassis وبلغوا الذين يبحثون عن الرسول وجعلوا الجوايز العظيمة لمن يأتي به حياً او ميتاً فلم يفلحوا حتى جاء المشركون ووقفوا [00:27:01](#)
على الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحب ابو بكر - [00:27:17](#)

فعد ذلك خاف ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لرأينا قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:22:52](#)

وانزل الله في ذلك قوله تعالى الا تنتصرون فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذا هما في الغار اذا يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا وفي الاية الاخرى واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتونك - [00:23:09](#)

او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين فمكر لرسوله صلى الله عليه وسلم وهم لا يشعرون واخرجه من بينهم فهذه نصرة من الله جل وعلا لرسوله لحق باصحابه واجتمع - [00:23:30](#)

قوله المهاجرون والانصار المهاجرون الذين هاجروا من مكة والانصار الذين هم اهل المدينة اجتمعوا في المدينة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فكون منهم جيشا عظيما فجاء جاء صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

في السنة الثامنة من الهجرة ومعه عشرة الاف من جنود الله مدججون بالسلاح انظروا خرج ثانى اثنين وبعد سنوات قليلة جاء بجند مجند من صحابته المهاجرين والانصار عشرة الاف مدججين بالسلاح - [00:24:11](#)

وفتح الله له مكة وعند ذلك تمكّن من المشركيّن ولو شاء لقتلهم جميعا ولكنّه صلى الله عليه وسلم اليّم لكنه صلى الله عليه وسلم كريم اجتمعوا في المسجد الحرام ينتظرون ماذا يفعل بهم - [00:24:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها فعلوا الافاعيل فوقف صلى الله عليه وسلم واخذ بباب الكعبة وقال يا معاشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم قالوا خير اخ كريم - [00:24:59](#)

وابن اخ كريم قال اذبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله عليه وسلم بعد ما تمكّن منهم وقد اذوه وقد ضايقوه لكنهم لم يضروه والحمد لله عصمه الله منهم وحماه منهم - [00:25:16](#)

ونصره واعزه الله جل وعلا قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - [00:25:35](#)

وابتعوه لعلم تهتدون قال سبحانه وتعالى الذين امنوا به وعزروه ونصره واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. الذين امنوا به تصدقوا برسالته ونبوته عليه الصلاة والسلام وعزروه يعني وقروه وقروه - [00:25:58](#)

واحترموه الذين امنوا به وعزروه ونصره واتبعوا النور الذي انزل معه ما يكفي الایمان به والتعزير والتوقير بل لابد من الاتباع لابد من اتباعه صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه - [00:26:23](#)

والانظام بطاعته فان هذه الامر لا بد منها الایمان والتوقير والاحترام والنصرة له صلى الله عليه وسلم واتبعه وطاعته صلى الله عليه وسلم فبهذا يتحقق للمؤمنين انهم اتبعوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كانوا - [00:26:41](#)

سواء كانوا من اليهود او من النصارى او من المسلمين. فاليهود اذا اسلموا وتابوا وعزروه ونصره واتبعوا النور الذي انزل معه. صاروا من خواصه صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا من اليهود والنصارى صاروا من خواص الصحابة - [00:27:08](#)

ومن افضل الصحابة بهذه الاية عامة في كل من اتبعه وامن به من العرب والجم ومن المشركيّن واليهود والنصارى كل من امن بهذا الرسول واتبعه ووقره واحترمه فانه يكون بهذه المثابة - [00:27:25](#)

وهذه المنزلة اما من اعرض وصد عن سبيل الله فانه يكون اذل ذليل واحقر حقير في الدنيا وفي الآخرة يكون خالدا مخلدا في النار. ولن تنفع تفعه امواله او اولاده او جاهه في الدنيا. سيدهب هذا كله - [00:27:46](#)

ولا يبقى الا من اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وناصره الله سبحانه وتعالى نهى المؤمنين عن اذية الرسول حتى برفع الصوت قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا - [00:28:09](#)

اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وامر صلى الله عليه وسلم المؤمنين اذا ارادوا الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ان يستأذنوا - [00:28:24](#) والا يطيلوا الجلوس عنده لانه يتأنى بطول الجلوس عنده صلى الله عليه وسلم فيكون هذا فيه اذية للرسول صلى الله عليه وسلم

وقال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله - 00:28:49

ولا ان تنكحوا ازواجا من بعده ابدا وكذلك اه الله جل وعلا ادب المؤمنين مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم عندم اعظم مخلوق - 00:29:04

واكرم مخلوق واشرف مخلوق فهو اشرف الخلق واكرم الخلق وهو سيد ولد ادم لابد ان المسلم يعتقد هذا يعتقد انه خاتم النبيين لانبي بعده يعتقد انه رسول الله الى العالمين - 00:29:22

رسالة عامة لابد ان يعتقد هذا الاعتقاد في الرسول صلى الله عليه وسلم وان يحترمه هذا الاحترام ومن احترام الرسول صلى الله عليه وسلم اجرام سنته احترام الاحاديث الصحيحة الواردة عنه - 00:29:40

اذا بلغت المسلم فانه يسمع ويطيع وينقاد لها ولو كان ذلك يشق عليه فانه يصبر على ذلك. طاعة لله ولرسوله. ولما في ذلك من من العاقبة لهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

من سمع منا حديثا فحفظه وبلغه كما سمعه نظر الله وجهه رب مبلغ او عى من سامع وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني بعد القرآن ويجب ان تحترم وان تصان - 00:30:23

والا يبعث بها وان تنفذ وان تطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وطاعة الرسول طاعة لله من يطع الرسول فقد اطاع الله من تولى ما ارسلناك عليهم - 00:30:42

افيظا وان لم يستجيبوا لك فاعمل ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين نحن الان كما تعلمون حتى من ابناء المسلمين من من يؤذني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

كيف هذه المقالات السيئة التي تنشر في الصحف تطالب بخلع الحجاب تأمر النساء بخلع الحجاب الذي امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. اليه هذا اذية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:22

الرسول صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحى واعفاء اللحى وامر بجز الشوارب الذي يعاكس ويحلق لحيته ويوفر شاربه. اليه عاصيا للرسول صلى الله عليه وسلم ومن عصاه فقد اذاه - 00:31:40

عليه الصلاة والسلام يأمرن النساء بالاختلاط بالرجال يأمرن النساء بنزع الحباء اليه هذا من اذية الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا اردنا ان ننصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:57

فللنصره في انفسنا اولا بان نعظامه ونعيظه سنته ونعطي مقامه صلى الله عليه وسلم ونحترمه غاية الاحترام وان لا نتطاول على ما جاء به صلى الله عليه وسلم ونأمر بمخالفته ونقول هذا لا يوافق لهذا العصر لا يوافق للحضارة المعاصرة - 00:32:17

اليه هذا من اعظم الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك من حق الرسول صلى الله عليه وسلم علينا وحرمنه ان نحترم اصحابه ان نحترم اصحابه الكرام وان لا نتكلم فيهم بشيء او تنقص - 00:32:43

قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيه كذلك لا نؤذيه صلى الله عليه وسلم في اهله ونسائه. ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجا من بعده ابدا - 00:33:05

ان ذلكم كان عند الله عظيما فازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين نحترمنهن لحرمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتزوجن بعد لانهن زوجاته في الجنة - 00:33:27

فلا يجوز ان يتزوجن بعده ولا يطعن فيهن احد لانهن امهات المؤمنين فهذا من احترامه صلى الله عليه وسلم ومن حقوقه على على امته فيجب ان نعرف قدر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:45

وقدر سنته وما جاء به عليه الصلاة والسلام اما ننكر على النصارى انهم صوروا الرسول بصور مؤذية هذا حق ولكن كيف ننكر عليهم ونحن ايضا نؤذى الرسول صلى الله عليه وسلم بافعالنا وتصرفاتنا - 00:34:04

كتاباتنا اما نستحي اما نتناقض في هذا الشيء فالواجب ان ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا قبل اقوالنا. الواجب ان ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا - 00:34:24

قبل اقوالنا حتى تكون نصرتنا له بالكلام صحيحة موافقة لاعمالنا والا كيف ننصره بالقول ونخاذه عن اتباعه صلى الله عليه وسلم. او نصف سنته بالجمود او نصفها بالرجعية او انها لقوم مضوا ولا تصلح - [00:34:40](#)

لزمان المستقبل هذا مع الاسف يوجد في صحفنا التي تصدر من بلادنا ويقرأها اعداؤنا يقرأها اليهود والنصارى فيفرحون بها

ويشجعون هؤلاء ولا حول ولا قوة الا بالله فلنعلم كيف تكون نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

نصرته في افسوسنا نصرته في اقوالنا نصرته في اعمالنا من كل وجه حتى تكون النصرة صحيحة لا نصرة مدعاة بالقول فقط فهذه

مسألة عظيمة ومهمة جدا ربما ان بعض الناس يتهمون بالانكار على النصارى - [00:35:26](#)

ولا يعلم ان النصارى هذا دينهم مع الانبياء كلهم لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم هذا هذا فعلهم وهذه مهنتهم مع الانبياء من قبله

عليه الصلاة والسلام. لكن المشكلة اننا نحن ندعى اتباعه ثم اذا - [00:35:51](#)

دققتا وجدنا اننا عندنا مخالفات كثيرة في اتباعه صلى الله عليه وسلم فكيف تكون مناصرين له تكون النصرة اما منتفية واما ناقصة

فالواجب علينا وربما ضارة نافعة ربما ان هذه هذه المناسبة - [00:36:10](#)

التي استهزأ النصارى بنبينا صلى الله عليه وسلم ربما تكون نافعة اننا نلتفت الى مقامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنعود

على انفسنا ونصحح ما عندنا من نقص - [00:36:32](#)

في توقير الرسول صلى الله عليه وسلم نلتفت الى انفسنا والى اعمالنا ونري اولادنا ايضا على محبته صلى الله عليه وسلم ونصرته

ونبين لهم مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم. فتكون هذه النازلة دافعة للمسلمين. ان يتبرصوا بموقفهم - [00:36:49](#)

مع نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. ويعتبروا بها كان الصحابة يدافعون عن الرسول صلى الله عليه وسلم باشعارهم مثل حسان ابن

ثابت كعب بن مالك عبد الله بن رواحة - [00:37:11](#)

شعراء الصحابة كانوا يدافعون عن الرسول ويريدون على شعراء المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرهم بذلك ويقول لحسان

اجبهم ومعك روح القدس وكان حسان يقول فان عرضي وعرض أبي وامي - [00:37:27](#)

لعرض محمد منكم وقاء فان عرضي وعرض أبي وامي لعرض محمد منكم وقاء فكان يهدى رضي الله عنه يفديه بعرضه يفدي عرض

الرسول صلى الله عليه وسلم بعرضه هو وعرض أبيه وامي هذا منتهى - [00:37:46](#)

هذا منتهى النصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحاصل ان نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة على الجميع ولكن علينا ان

نتبصر في افعالنا وتصرفاتنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان نصح او ضاعنا وتكون هذه النازلة موقظة - [00:38:06](#)

موقظة لنا هذه ناحية الناحية الا نفتر بدعائيات اليهود والنصارى من التقارب بيننا وبينهم تقارب الحضارات وما اشبه ذلك لاجل

ان يدمجو الاسلام مع اديانهم مع الاديان الباطلة - [00:38:30](#)

يدمج الاسلام الصحيح دين الله عز وجل مع الاديان الباطلة. ويقال كلها اديان وتنقاب فيما بيننا ونجتمع فيما بيننا هم لا يؤمنون

بديننا ولا يؤمنون برسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:38:49](#)

ونحن نؤمن بانبيائهم ونؤمن بما جاءوا به من عند الله عز وجل نؤمن بنبيينا ولا نؤمنون بدیننا ويريدون منا ان

نبعهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - [00:39:06](#)

ملتهم وودوا لو تكفرون ودوا لو تكفرون كما كفروا وتكونون سواء فختربهم وبدعائياتهم ونقول نتقرب اول شيء انه لا يمكن

التقريب بين الدين الحق والدين الباطل والدين المحكم والدين المنسوخ - [00:39:26](#)

ما في دين الا دين الاسلام ما في دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم ليس هناك اديان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا

دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:48](#)

فكيف نقول نقارب بين الاديان ونتعاون وما اشبه ذلك من هذه الدعائيات الباطلة. علينا ان نتباهى لهذا ولان لا نخدع بانهم يجاملوننا

وانهم يتملقون لنا لا نخدع بهذا واذا لقوكم قالوا امنا - [00:40:00](#)

واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسسكم حسنة فسؤهم وان تصبكم سيئة

يفرحوا بها هذا دينهم فنحن لا ننخدع بدعائهم - 00:40:21

الباطلة والتقارب بين الاديان حتى نعترف ان ما هم عليه انه صحيح يريدون هذا وهم لا يعترفون ان ما نحن عليه دين صحيح هذا من العجائب فعلينا ان نعرف هذا - 00:40:39

حتى لا ننخدع بهذه الدعايات المضللة هذا والله سبحانه وتعالى اعلم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يخذل اعداءه وان يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يرثنا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - 00:40:56

الله اهد ولاد امورنا ووفقهم لصالح القول والعمل. وفقه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. واعذهم من الاعداء والحسدين اللهم انصر بهم دينك واعلي بهم كلمتك واخذل بهم اعدائك واحمي بهم عبادك وبيلادك يا رب العالمين - 00:41:17

واصلاح فساد المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة شيخنا خير الجزاء وجعلنا من يسمع القول فيتبعوا احسنه. وردت اسئلة كثيرة منها هذا السؤال يقول السائل فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجعل الدفاع - 00:41:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم مضبوطاً بضوابط الشرع وهل المظاهرات الوسيلة الشرعية بارك الله فيكم الرد على اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم يكون على ضوء ما جاء في كتاب الله - 00:41:58

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نحدث ظواحيط من عندنا او مصطلحات عندنا ولا نبتعد عسياً لم تكن موجودة من قبل المظاهرات وما اشبه ذلك احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما الواجب علينا - 00:42:13

تجاه دولة الدنمارك التي تكرر منها الاستهزاء برسولنا صلى الله عليه وسلم. وهل تتصحنا يا شيخ بمقاطعة منتجاتهم واجب علينا مع الكفار ومع من تطاول على نبينا وشرعيتنا خصوصاً ان نرد عليهم وان ندخل شبهاهم وان نذكر ما عندهم من المعاني - 00:42:34

نذكر ما عندهم من المعاني لا نعيّب دينهم لكن نعيّب ما احدثوه وما غيروا به وما بدلواه قال الله سبحانه وتعالى قل هل نبيكم بشر من ذلك عند مثوية عند الله من من لعنه الله وغضبه عليه - 00:42:59

جعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت اولئك شر مكانه. واضلوا عن سوء السبيل. فنحن نرد عليهم بما عندهم من المخازي التي هم لا ينكرونها. والتي تفضحهم لا نكذب عليهم وانما نذكر ما عندهم من المخازي التي - 00:43:17

ذكرها الله بالقرآن عنهم وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم والتي انكرها عليهم انباؤهم وعلماؤهم حتى يفتضحوا. واما المقاطعة التجارية وهذه من السياسة الشرعية ترجع الىولي الامر فاذا امرولي الامر بمقاطعتهم قاطعنهم هذى من صلاحيات - 00:43:37

ولي الامر ليكون المقاطعة جماعية اما اذا كانت المقاطعة فردية انها لا تضر ولا تؤثر. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول سمعنا يا شيخ عن مؤتمرات تعقد لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:59

ويقوم عليها بعض المنتسبين للدعوة وبعض دعوة الضلال كالحبيب الجفري. ومن نتائج هذه المؤتمرات الدعوة لمقاطعة المنتجات الدنماركية فهل مثل هذه المؤتمرات تعد نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يجب ان تكون المؤتمرات والندوات - 00:44:16

ان يكون يشارك فيها العلماء الذين يحسنون الرد ويعرفون كيف يعرفون معائب اليهود والنصارى ويحسنون الرد عليهم بموجب ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما المثقفون واما اصحاب الفكر - 00:44:35

فهؤلاء لا يستطيعون الرد عليهم ولا على شبهاهم وانما غاية الامر انهم يستنكرون فقط لكن المجادلة والمناظرة انما يقوم بها اهل العلم الذين رزقهم الله العلم والفهم هم الذين يستطيعون ان يبطلوا شبهاهم - 00:44:56

هؤلاء. واما المقاطعة فذكرت لكم امرها. نعم الله اليكم. وهذا احد الاخوة المدرسين يقول يا شيخنا نشهد الله اننا نحبكم في الله ونثق فيكم وفي علمكم ونحن نقول بقوله واكثر يا شيخنا - 00:45:16

قطعت اكبادنا ونفذ صبرنا مما نسمعه من اذية النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نوجه طلبنا في المدارس وبماذا ننصحهم هذه عالمة خير انكم تأثرتم مما يقال بحق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على الايمان - 00:45:34

هذا يدل على الايمان والحمد لله وعليكم ان تربوا اولادكم في المدارس وفي البيوت على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه.

وان تلقنوه م سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتنشئوه على معرفة - 00:45:55

وان تردوا على شبهات الاعداء وتعطوه حججا تعطوا ابناءكم حججا يردون بها هذه الشبهات وهذا بالتربيه والتعليم هذا يكون بالتربيه والتعليم ومناهج بالتوحيد وعقائد التوحيد والله الحمد مقررة الان في المساجد وفي المدارس والمعاهد والكليات - 00:46:12

فعليكم ان تعتنوا بها دراسة وحفظا وفهمها حتى يكون معكم سلاح يقاومون به هؤلاء داخل والخارج. عندنا المنافقون وفي الخارج اليهود والنصارى والمشركون. فلابد من التسلح بالعلم بالعلم النافع والحجج الشرعية. يمكن - 00:46:37

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم كتابة بعض العبارات كقول بابي انت وامي يا رسول الله هذا فداء لا بأس - 00:47:00

يفديه يعني يفديك بابي وامي نعم ومثلها افديك بروحني يا رسول الله؟ لا بأس بذلك كل هذا طيب الصحابة رضي الله عنهم حملوا السيف وحملوا الاسلحة كله لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:15

وباعوا انفسهم لله عز وجل جهادا في سبيل الله ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل يقول تعليق تلك الاوراق والعبارات على السيارات هذه مظاهر لا ارى انها سائفة - 00:47:31

لانهم سيفرونون بهذا ويقولون اثراهم واثرا فيهم ولا يكون هناك مظاهر تدل على الواجب اننا نرفضهم وما كأنهم فعلوا شيئا لانهم مخذلون والحمد لله. اما انتا نبين هذا في الدروس وفي الخطب والمحاضرات وفي - 00:47:49

يا عوض آآالاتصالات التي تنقل هذه الاشياء الى الناس هذا شيء طيب اما الظواهر التي على الجدران او على السيارات او على هذه لا يجده شيئا. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ نريد خطوات واساليب عملية وفاعلة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:09

اول شيء باتباعه صلى الله عليه وسلم. تحقيق اتباعه صلى الله عليه وسلم. وتقديم قوله على قول كل احد تقديم سنته صلى الله عليه وسلم هذا اول شيء ثم دراسة سيرته صلى الله عليه وسلم وسيرة - 00:48:33

اصحابه واتباعه من اجل ان نقتدي بهم في نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نصروا الرسول؟ كيف دافعوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم الدعاء - 00:48:49

على عموم اليهود والنصارى فاقول اللهم عليك باليهود اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددنا. فهل هذا جائز؟ نعم الذين تطاولوا على المسلمين واذوا المسلمين يدعى عليهم لانهم ظلموا جاروا وظلموا فيدعى عليهم. نعم. وهذا السائل يقول وفقكم الله ما حكم الدعاء بقول اللهم ارفع شأنه - 00:49:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو من اللهم ارفع شأنه تأنى الله رفع شأنه صلى الله عليه وسلم الله رفع رفعنا لك ذكرك انا اعطيتك الكوثر انا اعطيتك الكوثر وسورة الانشراح وسورة وقبلها سورة الضحى - 00:49:24

فيها بيان ما اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم نعم يقول هل هو من الاعتداء في الدعاء؟ لأن الله رفع ذكره صلى الله عليه وسلم لا ما هو من الاعتداء في الدعاء لكن - 00:49:44

هذا من من ذكر فضل الله ونعمته على علينا وعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا ذكرنا ما ذكره الله في حق هذا الرسول فان هذا من من الاعتراف بفضل الله. قال الله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. فهذا من التحدث بنعمة الله. ومما يغيب - 00:49:56

كفار ايضا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما نصيحتكم وفقكم الله لمن يعيش في اوروبا ويسمع من يسب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعيش في اوروبا؟ اذا كان يسمع من يسب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعيش بين اظهورهم ينتقل الى بلد اخر - 00:50:15

ليس فيه مسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز اغتيال الرسام الكافر الذي عرف بوضع الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:34

هذا ليس طريقة سليمة الاغتيالات هذا ليست طريقة سليمة وهذه تزيدهم شرا وغيضا على المسلمين لكن الذي يدحرهم هو ردد شبهاتهم وبيان مخازيه واما النصرة باليد والسلاح هذه لولي امر المسلمين وبالجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم - 00:50:49
احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما نصيحتكم لاصحاب القنوات الاسلامية؟ التي ظهرت في الساحة الان. نصيحتنا ان يتقووا الله جل وعلى وان يجعلوا فيها ما ينفع المسلمين في دينهم - 00:51:14

وعقידتهم وعبادتهم واخلاقهم وان يجنبوها ما لا فائدة فيه مما هو تلهية او فيه ضياع وقت ان يجنبوها هذه الامور. ان تكون اسلامية بالمعنى الصحيح المطابقة نعم وهذا سؤال مشابه وفقكم الله يقول السائل خرجت قنوات - 00:51:30
متخصصة في الاناشيد الاسلامية مثل قناة شذى وغيرها. فهل يجوز لنا الاشتراك في مثل هذه القنوات؟ لا هذه اغاني هذي اغاني ولا فائدة فيها. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأيكم وفقكم الله - 00:51:52

بقول لاحد الكتاب الصحفيين الذي قال ان الشريعة جاءت بتحريم الخلوة ولم تأتي بتحريم الاختلاط اما امر النبي صلى الله عليه وسلم النساء بمصلى الاستسقاء ومصلى العيد ان تكون النساء خلف الرجال في مكان منعزل - 00:52:09
وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب الرجال وانتهى يذهب ويخطب النساء لو كانت النساء مختلطات مع الرجال ما احتاج انه صلى الله عليه وسلم ينتقل من خطبة الرجال الى خطبة - 00:52:29

النساء في المسجد اما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون النساء خلف الرجال وارشد الرجال اذا سلم من الصلاة الا يستعجلوا حتى ينصرف النساء كل خشية الاختلاط اما امر المرأة الواحدة ان تكون خلف الصف ولا ولا تكون في الصفليس في هذا منع للاختلاط - 00:52:44

هذا في العبادة فكيف الاختلاط في الاسواق كيف الاختلاط في المستشفيات المكاتب الامر اخطر واشد. نعم احسن الله اليكم وهذا سيقول اذا رأيت ابني يصاحب شبابا متدينين ولكنهم يطعنون في الحكم - 00:53:09
ويتناقصون العلماء فهل انصحهم اولا ام اني ابعده عنه مباشرة اول شي يبعد ولدك عنهم وثانيا انصحهم وبين لهم ان هذا مبدأ الخوارج ربما يكون غرهم طرف من او او ذنب من اذناب الخوارج - 00:53:30

والقى عليهم هذه الافكار انصحهم عن هذه الامور نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم تعزية اهل البدع كالرافضة وخصوصا من عرف بعده لاهل السنة الذي بيدعه تخرجه عن الاسلام لا تجوز تعزيته - 00:53:50
الا بان لا تدعوا للميت وانما تقول احسن الله عزاءك احسن الله عزاك وجبر مصيتك اذا كان في هذا تأليف له وهذا من التعامل الدنيوي ما هو من ما هو من التعامل في الدين انما هذا من التعامل - 00:54:08

الدنيوي فقط وربما يؤثر هذا عليه آآيجذبه الى اتباع السنة والى اما اذا نافرتموه فربما يزيد شره لكن اذا ابتليتم به انتم لا تذهبون اليه ولكن اذا ابتليتم به في العمل - 00:54:27
الوظيفي او في مكان البيع والشراء فعليكم ان تستعملوا فما هو احسن؟ قال تعالى وقولوا للناس حسنا نعم الا اذا ظهر منه منكر فبيتوا له وانكروا عليه. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل عن غيبة الكافر هل تجوز - 00:54:45
وش المصلحة من غيبة الكافر؟ اذا كان فيه تبليغ عنه وعن كيده للمسلمين وعن مخططاته للمسلمين اليه هذا من الغيبة هذا من انكار المنكر ومن مصالح المسلمين. اما اذا لم يكن منه شر الا على نفسه - 00:55:06

ولم يظهر منه في حق المسلمين شيء فانه يترك. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يسمع الموتى كلام زائريهم؟ وهل تصلهم اخبار اهليهم الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بزيارة القبور - 00:55:23

السلام على الاموات والدعاء لهم ولم يثبت انهم يسمعون من زار ولكن الرسول امر بهذا وان كانوا يسمعون فهذا سماع غير سماع الدنيا هذا سماع برزخي سماع البرزخ من امور الآخرة - 00:55:40
لا ندخل فيه. نعم. احسن الله اليكم ويسأل ايضا يقول اذا دخلت المسجد والامام في التشهد الاخير. فهل ادخل معه ام اصلي مع جماعة ثانية اذا كان تعلم ان فيه جماعة ثانية - 00:55:58

فانك تنتظر وتصلي معهم. اما اذا كان ما تعلم ان هنا احد تدخل مع الامام فيما يقى لتحصل على الفضيلة. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول لقد قد دأب اهل البدع - 00:56:12

بتشويه صورة اهل السنة والجماعة قديما وحديثا باللقب تنفيذية كالمجسمة والخشوية والمشبهة واليوم يلقوها بالوهابية والجامبية 00:56:24 فما هو موقف طالب العلم من هذه اللقب؟ وايضا حقيقتها لدى الناس. اولا عليه ان يبين ربما ان بعضهم - 00:56:46 مخدوع ولا يدرى يسمع هذه الاشياء ولا يدرى عن الحقيقة فيبين ان هذه الاسماء وهذه لا حقيقة لها. وانها كيد من الاعداء. يبين لهم ما هي الوهابية او ما هي الجامية كما يقولون - 00:57:02

يبين لهم او يطلب منهم يقول لهم انتم تعيبون الوهابية بينما لي مذهب الوهابية الذي تنقمونه عليهم فلن يجدوا والحمد لله شيئا وسيندحرون بينما لي الجامية ما هي؟ وما مذهبها حتى اتجنبا؟ لن يستطيعوا شيئا وانما هي القاب وتشفيات فقط فالواجب ترك هذه الامر - 00:57:25

والحذر منها وعدم الدخول فيها. فاما ان تبين اولا تطلب منه. اولا تطلب منه ان يبين ما هو مذهب الوهابية ما هو مذهب اللي يقول عنهم الجامي فإذا كان ما يعرف هذا كله تقول له كيف انت - 00:57:43 تحذر منهم وانت ما تفهم مذهبهم. مذهبهم كذا وكذا. ثم يشرح له انه ربما يكون يسمع ولا يدرى فيشرح له ما عليه الوهابية وان الجامية لا حقيقة لها وانما هي تلقيب - 00:57:58

تشفي فقط هذا ما في جامية والحمد لله كلنا على الخير وكلنا ان شاء الله ونرجو الله ان تكون على خير وعلى حق واما المجسمة والخشوية وما اشبه ذلك. هذى ما ظرت اهل السنة والجماعة والحمد لله - 00:58:14 انما ضررت من قال بها ولا يظير اهل السنة والجماعة ان يقال فيهم خشوية مجسمة الى اخره ما داموا على الحق فلن يضرهم ذلك نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في وقتنا المعاصر كثر المتعلمون وانصاف المتعلمين. ومنهم دعاة فتن وفرقة حتى اصبح بعض الشباب - 00:58:37

في حيرة من امرهم في معرفة العلماء وتمييزهم عن غيرهم. والسؤال يا شيخنا ما هي صفات العلماء الربانيين الذين نأخذ عنهم والفتية وما هي ايضا صفات علماء السوء حتى نحذر منهم؟ هذا سؤال طويل - 00:58:55 علماء الراسخين واهل العلم هم الذين تتلمذوا على العلماء وأخذوا العلم من مصادره وعن علمائه وتوارثوه. اما المتعلمون فهم الذين اخذوا العلم عن جهال او اخذوه عن عن مطالعاتهم وقراءاتهم هم يقرؤون شيئا لا يفهمونه. والحمد لله الان المساجد مفتوحة -

والمدارس والمعاهد والكليات مفتوحة للدروس فمن اراد ان يعرف العلم النافع فليتحقق بهذه الدور العلمية في المساجد او في الدراسة النظامية ولا يكن مع هؤلاء المتعلمين الذين انعزلوا عن عن العلم والعلماء - 00:59:18

وتتلمذوا على انفسهم او على اشبائهم من الجهلة والمغرضين نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول بعض الناس يتتخذ اه اقلاما عليها نجمة سدايسية فما حكم اتخاذ هذا القلم اذا ثبت انه شعار للكفر - 00:59:41

الصلب او شعار اليهود او شعار الوثنين لثبت ان هذا الشعار فإنه يزال الشعار ينتفع بالقلم تحك هذا الشعار وتنتفع بالقلم نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما رأيكم فضيلة الشيخ في من يقول - 01:00:04

ان ابن لادن والظواهري هم اعلم بمسائل الجهاد من العلماء انا ما اعرف الظواهري ولا اعرف بن لادن لكن الجهاد الحمد لله احكامه مدونة في كتب التفسير والحديث والفقه ومدونة في كتب العقائد - 01:00:23

فاما كان الظواهري او ابن لادن يمشي على هذا المنهج فهذا منهج الجهاد لكن هل الظواهري وهل ابن لادن هل هم امراء منصبون من قبل المسلمين او هم الذين كانوا انفسهم؟ او كونهم العدو ليرمي بهم المسلمين - 01:00:43 يجب ان نعرف هذا نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن حكم العلاج بالابر الصينية. العلاج الاصل فيه الاباحة الا ما كان فيه شرك او فيه نجاسة او فيه مادة محمرة - 01:01:05

ولا يتعالج به. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول امي كبيرة في السن. لا تغطي كفيها وقدميها في الصلاة فما حكم صلاتها؟ لا تصح صلاتها عليها ان تغطي جميع بدنها ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال - 01:01:19

غير محارم فتكشفه اما اذا كان عندها رجال ليسوا محارم فانها تغطي جميع جسمها بما في ذلك الوجه والكفاف والرجالان ولو كانت كبيرة السن. نعم. وهذا سائل يسأل عن كشف وجه المرأة امام الاجانب. وهل هذه المسألة مسألة خلافية؟ ما هو بالعبرة بانها مسألة - 01:01:36

خلافية العبرة بالدليل الدليل على وجوب سترا الوجه من الكتاب والسنة واما الخلاف فلا عبرة به اذا خالف الدليل والدليل مع الحجاب والحمد لله ومع سترا الوجه عن الرجال الاجانب - 01:01:57

ولا نلتقي الى خلاف المخالفين وهذا في كل مسألة ما هو بالحجاب فقط اذا حصل خلاف في مسألة انها تعرض على الكتاب والسنة فيما كان له دليل يؤخذ به وما ليس له دليل يترك - 01:02:16

فان تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا لكن بعض الناس يصيّر له هو ويأخذ القول اللي يوافق هواه ولا يأخذ القول اللي يوافق الدليل - 01:02:33

وهذا لا عبرة به فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضلوا من اتبع هواه بغير هدى من الله نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص مريض - 01:02:51

بقي في العناية المركزية ثلاثة سنوات ثم تعافي من مرضه فهل يقضي صيام رمضان في تلك السنوات الماضية؟ الى قدر اذا قدر على القضاء فانه يقضي اما ان استمر معه العجز ولا يستطيع الصيام فانه يطعن عن كل يوم مسكين - 01:03:04

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. نعم احسنكم هذا السائل يقول كتب بعضهم في احدى الصحف ان كسوف الشمس والقمر ظاهرة طبيعية ليست دليلا على غضب الله او رضاه. واستدل على ذلك باننا نعرف متى يحصل - 01:03:23

تم كسوف وكذلك الخسوف. هذه المقالة ردتنا عليها وارجو ان ينشر الرد ان شاء الله. ولكن الكسوف يعرف بالحساب بلا شك. لانه ناتج عن سير الشمس والقمر واجتماعهما وافتراقهما - 01:03:40

لكن لا يمكن هذا ان يكون علامه غصب علامه عذاب لانه قد تكشف الشمس ولا تنجلی. تقوم الساعة قد يكشف آيا ينكسف القمر ولا ينجلی. ويكون ذلك علامه عذاب وعند قيام الساعة. هل احد يدرى متى تقوم؟ الساعة؟ لا - 01:03:56

حد يدرى عن هذا والرسول صلی الله عليه وسلم لما كسبت الشمس خرج فزعا يجر رداءه يخشي ان تكون الساعة ووضع الناس بعد الصلاة وذكرهم وامرهم بالدعاء والاستغفار والصلاحة حتى يكتشف ما بهم. فربما يكون بدايتها انها ظاهرة حسابية. لكن تغيير وتستمر - 01:04:16

وتكون اه قيام الساعة او عقوبة عاجلة من الله سبحانه وتعالى. من الذي يظمن ان نور القمر يرجع؟ من الذي يظمن ان ظوء الشمس يرجع اليه هذا بيد الله اياته الليل والنهار والشمس والقمر؟ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله ان كنتم اياه - 01:04:40

فاذا كنت تعرفه بالحساب انه سيحصل كسوف هل تعرف انه سيعود ضوء الشمس ونور القمر؟ من الذي يضمن لك هذا هذا بيد الله سبحانه وتعالى. نعم اسأل الله لكم وهذه المسائلة تسأل تقول امرأة يأتيها الحيض - 01:05:01

عشرين يوما والدم لونه اسود طول تلك المدة فهل تترك الصلاة والصيام؟ لا الحيض له اقل وله اكثر اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوم. فاذا استمر معها الدم وتجاوز الخمسة عشر - 01:05:19

فانها عند تمام الخمسة عشر تقتسل وتصوم وتصلي ولو كان الدم يجري لانه تبين انه دم فساد وليس دم محيط نعم. وهذا سائل يقول وفقكم الله كيف تؤدي زكاة زيت الزيتون؟ هل هو عند عصره او بعد ان يحول عليه الحول؟ لانه يقول يصرف - 01:05:37 لاحتياجات البيت. زيت الزيتون ليس فيه زكاة الا لمن يدخله ويبيعه. فيكون سلعة تكون من جملة السلع وعروض التجارة فاذا كان يبيع ويشتري بالزيوت فإنه يعتبرها سلع يذكر قيمتها اذا حال عليها الحول. اما اذا كان يتخذ للاستهلاك هذا ليس فيه زكاة -

نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم التأمين الشامل على المركبة؟ التأمين لا يجوز بجميع انواعه على المراكب وغيرها لانه تجاري التأمين التجاري لا يجوز بما فيه من اكل اموال الناس بالباطل - 01:06:23

والغرر والجهالة نعم احسنكم وهذا السائل يقول ما حكم زيادة الطلاب في المدرسة درجات لا يستحقونها لا يجوز Heidi خيانة وظلم وربما تقدم هذا الطالب الكسول على المجد على من اجاب جوابا صحيحا تقدمه عليه وهو 01:06:38

ناقص هذا من الظلم ومن الخيانة. والمدرس امين مؤتمن فعليه ان يعدل بين الطلاب فيعطي كل واحد ما يستحقه من الدرجات كبيرة او صغيرة. نعم. ويسأل وفقكم الله عن حكم سؤال الله بحق المخلوق - 01:06:59

لا يجوز هذا لا يسأل الله بحق احد من خلقه لأن هذا اقسام على الله بمخلوق وكما لا يجوز الاقسام على المخلوق بالمخلوق فلا يجوز القسم على الله للمخلوق نعم يقول كيف الجواب على حديث اسئلتك بحق السائلين؟ حق السائلين هو الاجابة والله جل وعلا قال وكان حقا علينا - 01:07:17

نصر المؤمنين فهو حق او جبه على نفسه. حق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا الله جل وعلا جعل على نفسه حقا للسائلين وجعل على نفسه حقا للموحدين - 01:07:39

او جبه على نفسه ولم يوجه عليه احد. فليس المراد بحق السائلين توسل باعمال السائلين وانما المراد بصفة من صفات الله وهي الاجابة الله سميح مجتب سبحانه وتعالى انت تسأله بصفته التي هي اجابة السائلين. مع ان الحديث هذا فيه مقال في سنته مقال. لكن لو ثبت - 01:07:55

انه يفسر بهذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد ائمة المساجد يقصر قوله تعالى في سورة المدثر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فقال احدى الكبر المراد بها سب النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هذا التفسير صحيح - 01:08:20

يدخل في سب النبي صلى الله عليه وسلم يدخل وليس هو المراد يعني وحده ولكن يدخل فيه كل ذنب كبير وكل جريمة كبيرة. نعم. نختتم بهذا السؤال وفقكم الله يقول السائل ما هي اسباب تأخر نزول المطر؟ ونرجو النصيحة - 01:08:38

وفقكم الله في حث الاخوة على حضور صلاة الاستسقاء يوم الاثنين القادم جزاكم الله خيرا. لا اظن احدا يخفى عليه سبب تأخر نزول المطر وهو ذنوب العباد اما تنتظرون ما عند الناس الان من الذنوب الكثيرة والجرأة على ما حرم الله من - 01:08:56

مكاسب المحرمة واكل الربا واكل الرشوة اما ترون اه التأخر عن الصلاة التكاسل عن الصلاة. اما ترون منع الزكاة او البخل بالزكاة كلها جرائم اما ترون بخس المكاييل والموازين والغش في التجارة؟ كل هذه اسباب - 01:09:16

لمنع القطر من السم ونوصي الاخوان بالحرص على حضور صلاة الاستسقاء ودعوة المسلمين لأن الكل بحاجة كل الناس بحاجة الى هذا فانت لا تعجب انك غني وان بيتك مليان من الاطعمة والدرارهم - 01:09:38

هذا يأتي عليه ما يأتي على غيره ينفذ ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. فلا تغتر بما عندك واياضا انت واحد من المسلمين فانت تهتم بما ينظر المسلمين. ولو انك انت ما عليك حاجة - 01:09:56

تهتم بالمحاج من المسلمين المسلمين كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى نعم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء واسأل الله عز وجل ان يجعل كلماته في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى الله - 01:10:13

وسلم على نبينا محمد - 01:10:33